

إقبال الأعمال

[295] سبحانه وتعالى، سبحان ا [وبحمده، سبحان ا [الحى القيوم، سبحان ا [الذى لا تأخذه سنة ولا نوم، سبحان من تواضع كل شئ لعظمته، سبحان من ذل كل شئ لعزته، سبحان من خضع كل شئ لملكته، سبحان من استسلم كل شئ لقدرته، سبحان من انقادت له الامور بأزمته، سبحانه وبحمده. لا اله الا ا [وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، لا اله الا ا [الحليم الكريم، لا اله الا ا [العلى العظيم، لا اله الا ا [السميع العليم، لا اله الا ا [رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. لا اله الا ا [الها واحداً فرداً صمداً، لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد، لا اله الا ا [الأول قبل كل شئ، والباقي بعد كل شئ، والقادر عليه والمحيط بكل شئ. لا تداركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور. اللهم انى أسألك وأدعوك وأنت قلت: (قل ادعوا ا [أو ادعوا الرحمان أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى) 1، انك أمرتنى بدعائك ووعدت اجابتك ولا خلف لوعدك، فانى أدعوك كما أمرتنى فاستجب لى كما وعدتنى. اللهم انى أسألك بكل اسم هو لك، كما سميت به نفسك، أو ذكرته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، يا ا [يا ا [يا ا [، يا رحمان يا رحيم، يا بدئ لا بدء لك، يا دائم لانفاد لك، يا حى يا قيوم 2 يا محى يا مميت، يا قائما على كل نفس بما كسبت. _____ 1 - الاسراء: 110، 2 - يا حى يا قديم يا قيوم (خ ل). _____